

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على افضاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله هذا ما
اشتدت اليه حاجة المتفهمين لجمع الجوامع من شرح يحل الفاظه ويبين
مراده ويحقق مسائله ويحرر دلائله على وجه سهل للمبتدئين حسن
للناظرين نفع الله به آمين قال المص بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم اى
نصفك بجميع صفاتك يا الله اذ الحمد كما قال الزمخشري في الفائق الوصف بالجميل
وكل من صفاته تع جميل ورعاية جميعها ابلغ في التعظيم المراد بما ذكر اذ المراد به
ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد وكذا قوله نصلي ونضرع المراد به ايجاد الصلوة
والضراعة لا الاخبار بانهما سيوجدان واتى بنون العظمة لاظهار ملزومها الذي
هو نعمة من تعظيم الله له بتأهيله للعلم امتثالا لقوله تع واما بنعمة ربك فحدث
وقال ما تقدم دون نحمد الله الاخص منه للتلذذ بخطاب الله وندائه وعدل عن
الحمد لله الصيغة الشائعة للحمد اذ القصد منها الثناء على الله تع بانه مالك لجميع الحمد
من الخلق لا الاعلام بذلك الذي هو من جملة الاصل في القصد بالخبر من الاعلام بمضمونه

ق بسم الله اى أؤلف متبركا باسم الله وهذه الجملة خبرية ضرورة تحقق مدلولها في الخارج بدون ذكرها ولا يشكل عليه ان التبرك لا يتحقق مدلوله بدون ذكره متبركا لان الجملة هي أؤلف ومتبركا قيد لها خارج عنها وما قيل ان متبركا انشاء ففيه ان الانشاء قسم المركب التام واسم الفاعل مع فاعله ليس كذلك ق هذا ما اشتدت اى مجمل فرد ما اشتدت بناء على ان اسماء الكتب اعلام جنسي وان المفصل لا يقوم بالذهن ق اذ المراد به ايجاد الحمد اه اى طلب العباد الواجب للحمد لا الايجاد المعنى حتى يتجه ان هذا لا يصح على مذهب الاشاعرة من ان الموجد لافعال العبد هو الله تعالى والكسب من العبد وقس عليه قوله ايجاد الصلوة ق لاظهار ملزومها قد يتيم هذا انما يناسب خطابه لغيره تعالى لان اظهار ملزومه غير لازم بالنسبة اليه تعالى بل بالنسبة الى العباد فالاولى بمقام خطابه الموجب لاظهار الذلة والخضوع ان يقول الى بصيغة المتكلم مع الغير تنبيها على احتقار نفسه عن القيام بحقوق الحمد وعن وصوله وحده الى درجة القبول فاوقعه على لسانه ولسان سائر الحامدين ليقع في حيز القبول بواسطتهم كما قاله بعض المفسرين في قوله اياك نعبد واياك نستعين ق اذ القصد بها اه علة لكون صيغة الحمد لله شائعة لانشاء الحمد المستفاد من قوله الصيغة الشائعة لا لكونها صيغة الحمد كما لا يخفى

اى القوة الخ

هو اى فرد ما اشتدت ١٥ بناء على ان اسماء الكتب اعلام جنسي والفصل لا يقوم بالذهن او مجمل فرد اشتدت ١٥ بناء على ان اسماء الكتب اعلام اشخاص والفصل لا يقوم به او فرد اشتدت بناء على انها اعلام وقيام الفصل به

ان وقع في نفسه صحته والا فلا وقال ابن الصلاح يلزمه العمل به ان لم يوجد
مفت آخر فان وجد تخير بينهما والاصح جوازه اي جواز الرجوع
الى غيره في حكم آخر وقيل لا يجوز لانه بسؤال المجتهد والعمل بقوله
التزم مذهبه والاصح انه يجب على العامي وغيره ممن لم يبلغ رتبة الاجتهاد
التزام مذهب معين من مذاهب المجتهدين يعتقده ارجح من غيره
او مساويا له وان كان في نفس الامر مرجوحا على المختار المتقدم ثم
في المساوي ينبغي السعي في اعتقاده ارجح ليتجه اختياره على غيره ثم في
خروجه عنه اقوال احدها لا يجوز لانه التزمه وان لم يجب التزامه
ثانيها يجوز والتزام ما لا يلزم غير ملزم ثالثها لا يجوز في بعض المسائل
ويجوز في بعض توسطا بين القولين والجواز في غير ما عمل به اخذا مما تقدم
في عمل غير الملتزم فانه اذا لم يجز له الرجوع قال ابن الحاجب كالآمدي اتفاقا
فالملتزم اولى بذلك وقد حكيا فيه الجواز فيتقيد بما قلناه وقيل لا يجب
عليه التزام مذهب معين فله ان ياخذ فيما يقع له بهذا المذهب تارة وبغيره
اخرى وهكذا والاصح انه يمتنع تتبع الرخص في المذاهب بان ياخذ من
كل منها ما هو الاهون فيما يقع من المسائل وخالف ابو اسحق المروزي فجوز

ذلك والظاهر ان هذا النقل عنه سهو لمافي الروضة واصلها عن حكاية

الحناطي وغيره عن ابي اسحق انه يفسق بذلك وعن ابي هريرة انه

لايفسق به والثاني وقد تفقه على الاول ان اراد بعدم الفسق

الجواز فهو مبني على انه لايجب التزام مذهب معين وامتناع التتبع

شامل للملتزم وغيره ويوخذ منه تقييد الجواز السابق فيهما بالم

يؤد الى تتبع الرخص ۞ قد فرغت انامل العبد المحتاج الى عفو

الملك المنان عبدالكريم بن محمد البرقناخ من كتابة جمع الجوامع وشرحه

المنسوب الى الفاضل الكامل المكمل المتحلي بانوار الاله والتجلي

جلال الدين المحلي زاد الله رتبته بالكرم الجلي الا بعضا

من الكتاب السابع منه وخاتمته تركته للتكدر

وغم البال بتاريخ يوم الجمعة لاربعة

عشر يوما خلون من جمادى الاولى

سنة الف وثلثماة وثلثة

واربعين من هجرة

سيدنا وشفيعنا محمد المصطفى عليه وعلى سائر اخوانه من النبيين

والمرسلين صلوات رب العالمين ثم على الهم واصحابهم ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاتخرجنا

من الدنيا الامع الشهادة والايمان يارب العالمين

وكنت في بلدة سليمانية في خانقاه

حضرة مولانا خالد قدس سره

في خدمة الاستاذ الفاضل الشيخ عمر الشهير بابن القره داغي دام عمره امين

١٣٤٣